حمزة الحسن: آل سعود يرون نهايتهم.. ولذلك يتصرفون بقمع شديد

بعد اقل من عام على استلامه الحكم، حوّل الملك سلمان بن عبد العزيز السعودية الى سجن كبير

لم تشهد البلاد قمعاً بهذا الحدة منذ عقدين، تكاد وجوه الكتاب والنشطاء والمغردين تختفي، مع زجهم واحدا تلو الاخر في السجون.

الاعتقال او الاخفاء هو مصير هؤلاء في عهد الحزم السلماني.

كلمة على تويتر او مقال في صحيفة او مدونة قد يدفع صاحبهما عمره خلف السجنون بسببها الباحث السياسي حمزة الحسن، وصف موقع تويتر بأنه بات شبه فارغ من الحياة، فكل المتميزين لم يعد لهم أثر لهم. ويذكر اسماء بندر قدير، سعاد الشمري، إيمان القحطاني، فاضل الشعلة وغيرهم، منهم من اعتقل ومنهم مُنع من الكتابة.

الساحة التي يصفها الحسن بالمسعودة باتت فارغة الا من ما يصفه بالعنف السلماني، والتهديدات العلنية للمغردين واضحة في تويتر، هذا عدا عن التهديدات بالقتل والسجن التي تصلهم عبر الهاتف.

اي مملكة يريد الملك ووليا عهده قيادة الناس اليها، وهل يعتقد هؤلاء أنهم عبر الإعدامات والسجون سينجحون، يتساءل الحسن، الذي يفسر سبب هذا القمع بأنه ناجم عن خسارة النظام وشعوره بخطر وجودي.

هذه السياسات القمعية هي من مؤشرات نهاية الدول يضيف الحسن، ويؤكد أن أي بلد لا يمكن أن

ينهض بعقلية حكام أوغلوا في ممارسة الجنون بلا مبررات.

الوجه البشع للنظام يدفعه لاستخدام سياسة العصا فقط وهي سياسة من يرى النهاية قريبة امام ناظره.

ويختم الحسن بالقول إن البلاد مقبلة على عنف رسمي، وسيرافقه عنف داعشي، اذ حينما تفرغ البلاد من رموز حركتها السياسية والثقافية والفكرية بين السجون والمعتقلات او البقاء في الظل، لن يجد آل سعود مقابلهم سوى عنف منتجهم الداعشي.